امام الاحبار وخليفة عامة الرسل ونائب المسيح

قداسة البابا لاون الثالث عشر المالك سعيدا

١٨٧٨ = ١٩٠٢

عريضة الخضوع والحبّ البنوي

لقداسة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر

ايها الاب الاقدس

انَّ العالم الكاثوليكي في هذا العام السعيد يطفح قلبهُ سروراً ويتسابق الى اعتاب الكرسي الرسوليّ ليقدّم لقداستكم مراسيم الدعاء وفرائض التهانئ بنسبة بلوغ شخصكم الاثيل السنة الخامسة والعشرين منذ جلوسكم على الاريكة البطرسية. فلا تمالك نحن احقر ابنائكم من ان نبوح اليكم ببيان ما تكنهُ صدورنا وصدور قرّاء مجلّتنا الكاثوليك الشرقيين على اختلاف طوائفهم من عواطف الحبّ البنوي لاقومكم الجليل وصادق التعلّق غير المنفصم بالعرش البابوي الذي لم تزالوا منذ ربع

قرن تشرّفونهُ بفضائلكم السامية واعمالكم الخطيرة التي قلَّما اتى بمثلها اسلافكم الاماجد لخير الدين والمدنية في كلّ انحاء المعمورة

واننا نقرُّ ونعترف ان بطرس حيٌّ في شخصكم . انتم راعي الرعاة اليكم سلَّم المسيح قيادة الاغنام الناطقة فكل غنمة ليست في حظيرتكم ضالّة . انتم نور العالم من لا يقتبس من اشعَّتكم يبقى في الظلام . انتم الصفاة كل ما يُبنى خارجاً عن هذا الاساس يتضعضع متداعيًا . اليكم أُلقيت مقاليد ملكوت السماء تربطون فلا يحلُّ غيركم وتحلُّون فيحل السماء ما حللتم . بكم تُفكُّ المشاكل وليس بعد حكمكم حكم في العقائد والآداب وسياسة الكنيسة . فالى عرشكم السامي نوجّه ألحاظنا في هذا اليوم المجيد مستمدين بركتكم الرسولية ليوهّلنا الله ان نكون واخوتنا الشرقيين برُكنكُم مستوثقين ولاوامركم ممتثلين

ونضرع اليهِ تعالى بالدعاء كي يؤيدكم بروحهِ الاقدس ويقرن بالنجح مطالبكم ويحرسكم بعينهِ اليقظى وينسئ في أجلكم الى ان تتحقَّق امانيكم في هداية الضالّين وحسم كل شقاق بين المسيحيين وضمّ الكنائس الشرقية بالألفة والاتحاد فيتمّ يسعيكم ما وعد بهِ المخلص لذكرهِ السجود فتعاينون رعيَّة واحدة وراعيًا واحدًا امين

بيروت في ٢٠ شباط

اصحاب ادارة المشرق